

وجه نداء مباشراً إلى الشعب الإيراني بمناسبة بدء العام الفارسي الجديد

أوباما لطهران: حان الوقت لتسوية ملفكم النووي

... و«5 + 1» تفصل مقترحاتها للحل الدبلوماسي



أحمدى نجاد

■ مان: محادثات على مستوى الخبراء احتضنتها استنبول استباقاً لاجتماع الما أتا الشهر المقبل



باراك أوباما

القاهرة تعتقل قذاف الدم ... بأمر الإنتربول

القاهرة - «وكالات» أكدت مصادر في وزارة الداخلية المصرية أمس أن قوات الأمن المصرية ألقت القبض على أحمد قذاف الدم بمنزله في الزمالة، بأمر من الإنتربول. كما ألقت القبض أيضاً على السفير الليبي السابق علي محمود ماري.

وذكرت «بوابة الأهرام» المصرية في وقت سابق أن قوات الأمن المصرية، بالاشتراك مع الإنتربول والأمن العام، تواصل محاصرتها لمنزل أحمد قذاف الدم بالزمالة، نظراً لأنه مطلوب القبض عليه من قبل الإنتربول لانهائه في عدد من قضايا النظام السابق في ليبيا. وقالت الصحيفة إنه عندما توجهت قوات الأمن إليه أغلق نوافذ ويااب الشقة المصنوعة من الفولاذ الذي يصعب اقتحامه، وقام بإطلاق الرصاص عليها مما أصاب سكان المنطقة بالذعر. وما تزال المفاوضات بينه وبين الأمن مستمرة منذ فجر اليوم. ونفى مصدر أممي محاولة إطلاق الرصاص على قذاف الدم من قبل مجهولين، مؤكداً أنه الذي أطلق الرصاص على الأمن أثناء محاولة القبض عليه. وكانت أثناء ذلك ذكر أن مسلحين هاجموا منزل أحمد قذاف الدم، أين عم الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي بالزمالة، وتبادلوا إطلاق النار مع الحراس المتواجدين أمام منزله، ما استدعى تدخل عناصر الشرطة في الحال.

وكانت صحيفة «اليوم السابع» المصرية أفادت في وقت سابق، نقلاً عن أحد أفراد طاقم الحرس الخاص بقذاف الدم، إصابة 2 من الحرس الخاص به أثناء تبادل إطلاق النيران، وتمكن المسلحون من دخول المنزل وتحطيمه، ونجح الحرس بمساعدة رجال الشرطة من حماية قذاف الدم. يذكر أن أحمد قذاف الدم القذافي هو مسبق العلاقات الليبية - المصرية سابقاً وابن عم معمر القذافي، وكان يُصنف ضمن دائرة كبار المسؤولين الأمنيين في النظام الليبي، وأحد أهم رجال الخيمة، وهو التعبير الذي يقصد به الحلقة الضيقة من المسؤولين الذين يحفون بثقة القذافي. في 25 فبراير 2011، وبعد احتدام الاشتباكات بين الثوار ونظام القذافي أعلن انشقاقه عن الأخير.



أحمد قذاف الدم

ولم يقدم البيان القصير للاتحاد الأوروبي عن المحادثات على مستوى الخبراء بين الدول الست وإيران أي فكرة عن كيفية استقبال الخبراء الإيرانيين للمقترحات أو ما إذا كان قد أحرز أي تقدم.

وكان الجانبان اتفقا على عقد مناقشات على مستوى الخبراء خلال اجتماع يومي 26 و 27 من فبراير بين مسؤولين في مدينة ألماتي بقرغزستان عندما عرضت الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا تخليفاً محدوداً للعقوبات مقابل وضع حد لأكثر أنشطة طهران النووية حساسية.

النووية أغراضها سلمية فحسب. «لقد دفع الشعب الإيراني ثمنًا غالياً لا لزوم له بسبب عدم استعداد قادتهم لمعالجة هذه القضية».

وأضاف بقوله «على حكومة إيران أن تتخذ الآن خطوات فورية وجادة لخفض التوتر والعمل للتوصل إلى تسوية دائمة وطويلة الأجل للمشكلة النووية».

وقال الرئيس الأمريكي إن الولايات المتحدة تفضل حلاً سلمياً دبلوماسياً للنزاع يتيح لطهران الحصول على الطاقة النووية السلمية وأن تتبوأ مكانها الذي تستحقه بين

عواصم - «وكالات» قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الأول إن «الوقت قد حان» لكي تتخذ إيران خطوات جادة لحل النزاع النووي بينها وبين الغرب ووجه نداء مباشراً إلى الشعب الإيراني عشية أول زيارة رسمية له لإسرائيل. في الوقت الذي قدمت فيه الدول الكبرى بيانات أكثر تفصيلاً عن مقترحاتها لتسوية للنف.

واستغل أوباما مناسبة الاحتفال ببدء العام الفارسي الجديد مثلما فعل في سنوات سابقة لزيادة الضغط على طهران. غير أنه ركز هذه المرة على برنامجها النووي الذي من المتوقع أن يكون في صدارة جدول أعماله حينما يزور إسرائيل.

وفي رسالة بالفيديو قرن أوباما بدعوته إيران للوفاء بطلبات المجتمع الدولي لتقييد طموحاتها النووية بتحديد إن لم تفعل ذلك فإنها ستواجه المزيد من العزلة وهي إشارة إلى أنها قد تتعرض لعقوبات أشد.

وفي بيانه للشعب الإيراني لم يصل إلى حد التهديد بعمل عسكري إذا فشلت المساعي الدبلوماسية والعقوبات. وكان قد أوضح الأسبوع الماضي في مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي أن استخدام القوة العسكرية ما زال خياراً محتملاً للسياسة الأمريكية كملجأ أخير.

وقال في بيانه «يقول زعماء إيران إن برنامجهم النووي مخصص للبحوث العلمية وتوليد الكهرباء. غير أنهم عجزوا حتى الآن عن إقناع المجتمع الدولي بأن أنشطتهم

بيلاي تندد بجرائمها ضد الفلسطينيين

الأمم المتحدة تطالب إسرائيل بسحب مستوطناتها من الأراضي المحتلة

من جهتها، شددت المفوضة العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة نالي بيلاي بأعمال العنف التي ارتكبتها المستوطنون من دون تعرضهم لأي عقاب. وقد أحضرت الأمم المتحدة 383 عمل عنك ارتكبتها مستوطنون بين 16 نوفمبر 2011 و 29 نوفمبر 2012. بحسب تقرير المفوضة العليا بشأن وضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، الذي نشر في السادس من مارس الجاري.



نالي بيلاي

تايبيورك - «وكالات» دعا خبراء مفوضون من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس الأول إسرائيل إلى الوفاء بالقرارات التي أصدرتها في 1997 و 2001 و 2012 «بعدم دولة مستقلة» لدراسة تأثير المستوطنات في الأراضي الفلسطينية، لكن رغم المطالبات الخفية بالتعاون التي قدمت إلى السلطات الإسرائيلية لم تحصل المهمة على أي جواب من تل أبيب ولم تتمكن من الذهاب إلى إسرائيل.

وقد رفضت تل أبيب -التي تقاطع منذ مارس 2012 اجتماعات مجلس حقوق الإنسان- التقرير معتبرة أنه لا يؤدي إلا إلى نفس الجهود الرامية إلى إيجاج حل دائم للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

من جهته، اعتبر سفير فلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف إبراهيم خريشي أن «بناء المستوطنات في الأراضي

المحتلة» وانتهاك لقرارات الأمم المتحدة في جنوب شرق تركيا. ويمكن أن يصاحب إعلان وقف إطلاق النار تزامناً مع السنة الكردية الجديدة أمراً لمقاتلي حزب العمال الكردستاني بالانسحاب إلى قواعد في شمال العراق حيث يقول الحزب أنه يحتفظ بنحو نصف مقاتليه البالغ عددهم سبعة آلاف فرد. وتقدر تركيا التي شنت غارات جوية وعسكرية برية ضد تلك القواعد عدد المقاتلين بأقل من ذلك. وقال أوجلان الذي اعتقلته قوات تركية خاصة في كينيا قبل نحو 14 عاماً وتصفه وسائلاً الإعلام التركية بالمقاتل وقتل الأطفال «البيان الذي أعده ستكون دعوة تاريخية. سينضم معلومات مرضية بشأن الأبعاد العسكرية والسياسية لحل «النزاع».

وسبق الاتفاق على أكثر من مئة كان مصيرها القتل في هذا الصراع لكن هذه أول مرة يتحدث فيها أوجلان ورئيس وزراء تركي علناً عن محادثات بشأن تسوية شاملة. وذكرت صحيفة ميليت التركية أن وزير العدل التركي سعد الله أرجين توقع اكتمال انسحاب مقاتلي حزب العمال الكردستاني إلى قواعد في شمال العراق بنهاية عام 2013.

استنبول - «وكالات» قال الزعيم الكردي السجين عبد الله أوجلان إنه سيوجه «دعوة تاريخية» اليوم الخميس الأمر الذي أثار توقعات بأن يعلن وفقاً لإطلاق النار في صراع يعصف بتركيا منذ 28 عاماً وقتل فيه زهاء 40 ألف شخص وأضر باقتصاد البلاد.

ونقل صلاح الدين دميرتاس زعيم حزب السلام والديمقراطية وعضو البرلمان تصريحات أوجلان لدى عودته إلى استنبول أمس الأول من زيارة لسجنه في جزيرة امري. ويمكن لوقف إطلاق النار أن يعزز المفاوضات الجارية مع الحكومة منذ أكتوبر الماضي.

وقال أوجلان مطالبا بدعم البرلمان والأحزاب السياسية لتحقيق السلام «ترغب في حل مشكلة الأسلحة على وجه السرعة وبدون إهدار لوقت أو خسارة مزيد من الأرواح». ولم يصدر تعليق فوري من الحكومة التركية التي تقول إنها تسعى للسلام لكن ستواصل التصدي لعمليات حزب العمال الكردستاني إلى أن يلقي السلاح.

وتصف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وتركيا حزب العمال الكردستاني بجماعة إرهابية. لكن رئيس الوزراء التركي طيب اردوغان شجع الاتصالات معه منذ الصيف الذي شهد تدهوراً حاداً للنزاع مع تصاعد عنف

كما نددت بيلاي بـ«الإستخدام المفرط للقوة من قبل قوات الأمن الإسرائيلية» في الضفة الغربية، وأعربت عن قلقها من وضع آلاف الفلسطينيين المسجونين في إسرائيل. وذكرت أيضاً بالهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة 14-21 نوفمبر 2012 واعتبرت أن «إسرائيل تفضت بطريقة منهجية التزاماتها حيال القانون الإنساني الدولي».

وباستثناء الولايات المتحدة التي اعتبرت سفيرتها إيلين تشامبرلين دواهاو أن المجلس «يركز بطريقة مفرطة على إسرائيل» فإن كل الدول الأخرى، وكذلك الاتحاد الأوروبي، نددت بالمستوطنات الإسرائيلية.

«الفلسطينية» لا يتيح التوصل إلى حل الدولتين، لكنه يؤدي إلى «سياسة التمييز العنصري». يذكر أن إسرائيل أنشأت منذ حرب يونيو 1967 نحو 250 مستوطنة يقيم فيها نحو 520 ألف مستوطن.

سليمان يبحث وجوناثان قضية مقتل الأجانب السبعة

نيجيريا: 20 قتيلاً بسلسلة تفجيرات في كانو... و«بوكو حرام» تبت تسجيلاً لرهينة فرنسية

جوناثان قضية مقتل سبعة رهائن أجانب بينهم لبنانيان، وذلك في إطار زيارة يقوم بها لنيجيريا. وتبنت جماعة الأنصار العملية.

وكان لبنانيان وسوريان ويوغاني وإيطالي وبريطاني قد أختطفوا يوم 16 فبراير الماضي في شمال نيجيريا. وقالت جماعة الأنصار التي تبنت خطفهم إنها قتلتهم. وذلك في شريط فيديو نشر على الإنترنت وفي الماضي.

والتي اعتبرت الحكومات الإيطالية والبريطانية واليونانية مقتل الرهائن السبعة أمراً مرجحاً إثر إعلان جماعة الأنصار. عبرت بيروت من ناحيتها عن شكوكها إزاء مصير مواطنيها الأتني. وحتى الآن لم تؤكد نيجيريا رسمياً مقتل الرهائن.

وقال الرئيس النيجيري جوناثان للصحافيين إن الحكومة النيجيرية ما زالت تعمل على الموضوع، مشيراً إلى أن شريط الفيديو المنشور لا يظهر جنث الرهائن السبعة. من جهة قال الرئيس الليباني إنه ما زال يأمل بأن يسرح الخاطفون الرهائن.

وتعد الأنصار فصلاً منشقاً عن جماعة بوكو حرام. وقد تبنت أيضاً خطف المهندس الفرنسي فرانسيس كولومب في شمال نيجيريا في ديسمبر الماضي. ولا يزال مكان وجوده غير معروف حتى الآن.

الفرنسية المخطوفة في منتصف فبراير الماضي في شمال الكاميرون. وفيه يدعو فرنسا والكاميرون إلى «القيام بكل ما يمكن» لإفراج عنها.

والرجل الذي قال إنه يدعى تانغي مولان قورنييه تلا بياناً بالفرنسية ثم بالإنجليزية تطرق فيه إلى «الظروف الحياتية القاسية جداً» التي يعيشها الرهائن السبعة وبينهم أربعة أطفال منذ أسرهم قبل 25 يوماً. وقال إنه محتجز لدى جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد، الاسم العربي الذي تطلقه جماعة بوكو حرام على نفسها. وقرأ الرجل في التسجيل الصوتي تهديداً من الجماعة بزيادة أعمال الخطف والتفجيرات الانتحارية في الكاميرون إذا اعتقلت السلطات هناك المزيد من أتباع الجماعة.

وكانت بوكو حرام تبنت في شريط فيديو بث على الإنترنت يوم 25 فبراير الماضي خطف عائلة فرنسية من سبعة أشخاص بينهم أربعة أطفال كانوا في شمال الكاميرون.

وكان هذا الشريط مختلفاً جداً عن شرائط الفيديو التي نشرتها سابقاً بوكو حرام التي لم تثنِ قط خطف الجانب.

وفي شأن متصل بحث الرئيس الليباني ميشال سليمان أمس الأول مع نظيره النيجيري غودلاك

كانو - «وكالات» قتل عشرون شخصاً على الأقل في سلسلة انفجارات استهدفت حفلات نقل الكثير من الركاب في كانو كبرى مدن شمال نيجيريا.

وأعلنت السلطات أن عدداً من حفلات النقل العام قد اشتعلت وبينها حافلة كانت مكتظة بالركاب.

وأفاد شهود العيان بوقوع 5 انفجارات متتالية في محطة الحافلات العامة في كانو التي تشهد ترحداً على الحكومة من جانب جماعة بوكو حرام التي توصف بالمتشردة.

وأضاف مصدر أمني أن الانفجارات دمرت عدة حفلات في منطقة سايون جاري في كانو وهي منطقة تسكنها أغلبية من المهاجرين القادمين من الجنوب الذي تظلمه أقلية مسيحية.

في هذه الأثناء طوقت قوات الشرطة والجيش المنطقة بعد الانفجارات بينما نقل عدد من المصابين إلى المشافي لتلقي الإسعافات الأولية.

يذكر أن 7 جانب قد قتلوا في شمال نيجيريا الشهر الماضي بعد احتجازهم من قبل مقاتلين يقال أنهم ينتمون لجماعة أنصار المسلمين في بلاد السودان والتي تتخذ من نيجيريا مقراً لها.

وعلى صعيد منفصل تبنت جماعة بوكو حرام أمس الأول تسجيلاً صوتياً لرجل قدم على أنه والد العائلة



جانب من التفجيرات كانو الأخيرة